

الحلقة 9 من برنامج ينابيع الفتوى منزلة شهر الصوم والحكمة من

الصيام

خالد المصلح

ينابيع الفتوى يجيب فيه اصحاب الفضيلة والمعالي من هيئة كبار العلماء على اسئلة المستمعين يأتيكم يوميا مباشرة بعد موجز الخامسة عصرا. اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة. اصل وثابت وفرعها في السماء - [00:00:00](#)

بسم الله الرحمن الرحيم مستمعينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اهلا ومرحبا بكم معنا الى هذه الحلقة المتجددة وايكم في ينابيع الفتوى. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يتم على الجميع شهر رمضان بالخير والعافية والقبول والرضوان - [00:00:26](#)

يسرنا ايها الاحبة في الدقائق التالية ان يكون معنا ضيف كريم هو فضيلة الشيخ الدكتور خالد المصلي الاستاذ بكلية الشريعة بجامعة القصيم السلام عليكم الشيخ خالد وحياكم الله وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته حياكم الله ومرحبا بكم اهلا وسهلا بكم يا شيخنا ايضا ارحب بكم انا محمد القرني واخي ياسر عبد الله زيدان من الاخراج - [00:00:45](#)

كذلك ايها الاحبة سوف تستمعون ان شاء الله الى ارقام الاتصال في ثنايا هذه الحلقة لاخت مشاركاتكم او استفتاءاتكم فيما يتصل بهذا الشهر الكريم لعلكم يا شيخنا في هذا الدرس يحفظكم الله ان تأتوا الى ما يتصلوا بشهر رمضان حول آآ منزلة شهر الصوم والحكمة ايضا من - [00:01:08](#)

شروعية صيامه. تفضل الشيخ ان احسن الله اليكم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته تحية طيبة لك اخي محمد الاخوة والاخوات المستمعين والمستمعات آآ الله جل في علاه بعث محمدا صلى الله عليه وسلم - [00:01:29](#)

بالهدى ودين الحق بعثه رحمة للعالمين بعثه يدعو الناس الى عبادة الله وحده لا شريك له فدعاهم الى ان يعبدوا الله مخلصين له الدين وآآ مضي زمن غير قصير بدعوته صلى الله عليه وسلم يدعو الناس الى عبادة الله وحده - [00:01:46](#)

ويدعوهم الى بيان ويبين لهم ما هو حق الله عز وجل ويعرفهم به جل في علاه ثم شرع الله تعالى الشرائع التي بها يكمل الدين ويتحقق للعبد تمام العبودية لرب العالمين - [00:02:12](#)

على نحو من التدرج فكان اول ما فرضه الله تعالى من اركان الاسلام الصلاة يا ايها المزمّل قم الليل الا قليلا نصفه او انقص منه قليلا او زد عليه ورتل القرآن ترتيلا - [00:02:33](#)

ثم انه صلوات الله وسلامه عليه فرض الله تعالى عليه من مكارم الاخلاق طيب الشمائل والخصال ما يتحقق به العدل ويندفع به الظلم فلما هاجر صلوات الله وسلامه عليه الى المدينة - [00:02:47](#)

تتابعت فرائض الاسلام وشرائعه ففرض الله تعالى على اهل الاسلام آآ الزكاة وفرض عليهم الصوم فالصوم وهو صوم رمضان كان قد فرضه الله تعالى على امة الاسلام في السنة الثانية من هجرة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:05](#)

وقد اجمع العلماء على ان النبي صلى الله عليه وسلم صام تسع رمضانات وهذا لا خلاف فيه بين اهل العلم ان النبي صلى الله عليه وسلم صام تسع رمضانات بعد هجرته - [00:03:30](#)

صلى الله عليه وعلى اله وسلم والذي خص هذا الزمان بهذا الفضل هو نزول القرآن كما قال تعالى شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والقرآن فمن شهد منكم الشهر فليصمه - [00:03:44](#)

وكان فرض الصوم في اول ما شرعه الله عز وجل لهذه الامة على نحو ما ذكر الله في كتابه يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما

كتب على الذين من قبلكم - 00:04:03

لعلكم تتقون اياما معدودات فمن كان منكم مريضا او على سفر او عدة من ايام اخر وعلى الذين يطيقونه يعني يقدرّون على الصيام هذا في اول الشرع الصوم وعلى الذين يطيقونه فدية - 00:04:15

اي اذا تركوا الصوم خيرهم الله تعالى في اول الامر بين الصوم وبين ان يفسدوا عن الصوم باطعام وعلى الذين يطيقونه يعني ولا يصومون جدية طعام مسكين فمن تطوع خيرا اي زاد على - 00:04:31

آآ الطعام المسكين فهو خير له ثم بعد ذلك بين لهم بعد التخيير الافضل من الخيارين فقالوا ان تصوموا خير لكم فجعل الله تعالى الصوم خير من الفطر مع الفدية في اول الامر. الحمد لله - 00:04:52

بعد ذلك جاء الفرض والالزام بالصوم لكل قادر وقال تعالى شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه فجعل الله تعالى - 00:05:12

صومه فرضا على كل من شهد الشهر من اهل الاسلام اذا كان خاليا من اعدار المبيحة للفطر فمن ومن كان مريضا او على سفر في عدة من الايام الاخرى وقد اكد الله تعالى ان هذا الفرض - 00:05:29

لا ليس لاجل الاشفاق على الناس ولا لاجل الحاق ولا لاجل الحاقهم ما يشق عليهم او يعنتهم بل الله رؤوف رحيم جل في علاه ومن رحمته سبحانه انه لا يكلف العباد - 00:05:47

ما لا يطيقون ولا يكلف نفسا الا ما اتاها ولا يكلف نفسا الا وسعها فمن رحمته ان فاضل الصوم لما فيه من المصالح وهو من اليسر وقد فرض الله تعالى فيه من التيسير عندما تقتضي الحاجة - 00:06:03

ما جعله على نحو ما قال الله تعالى يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ولتكملوا العدة ولتكبروا الله على ما هداكم ولعلكم تشكرون. هذه هي حكمة الصوم وآآ ما شرعه الله تعالى فيه. اذا - 00:06:19

تبين لنا من هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم صام تسع رمضانات وان الصوم اول ما فرض فرض على التخيير بين الصيام والاطعام وان الله تعالى ندبه وحتى في ذلك الفرض الى الصوم وانه افضل من من الاطعام ثم جاء الانسان بالصوم - 00:06:38

ولسائل ان يقول ما الحكمة من مشروعية الصوم الحكمة من مشروعية الصوم ذكرها الله عز وجل في الاية الاولى التي اه ذكر الله تعالى فيها فرض الصيام حيث قال جل في علاه - 00:06:57

يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تستقود هذا المعنى العظيم الجليل الذي ذكره الله تعالى علة سببا لفرض الصوم على الامة كما انه فرض على الامم السابقة - 00:07:15

ينبغي لكل مؤمن ان يعتني به فالصوم ليس للتجويع ولا لمنع الانسان من مشتهاه وما يلتزم من شراب غير ذلك من المفطرات انما لاجل ان يكف نفسه عن كل سيئة وان يحلها بكل فضيلة - 00:07:37

فهو تخلية وتخلية تحلية بالفضائل والخيرات الصالحات والحسنات تحلية بالحسنات والفضائل والطيبات وتخلية من ضد ذلك من السيئات والنقائص والرذائل والعيوب والمعاصي اسأل الله ان يحميننا واياكم منه. اللهم امين. هذا هو معنى التقوى. التقوى التي جعل

الله - 00:08:00

جعلها الله تعالى سببا هو هذا هو ان يتحلّى الانسان بكل فضيلة ويتخلّى ولذلك جاء في ما رواه البخاري في صحيحه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يدع قول الزور - 00:08:27

والعمل به عن العمل بالباطل. يقول الزور هو القول الباطل يشمل كل ما يكون من الباطل القول سواء كان هذا كذب او غيبة او نميمة او افتراء او استهزاء كل ما يتعلق اه سيء القول باي صورة كان - 00:08:43

وكذلك والعمل به يعني والعمل بالباطل والسوء سواء كان ذلك في حق الله تقصير في الواجبات او في حق الخلق بتقصير في ما فرض الله تعالى لهم من الحقوق او باذيتهم وهو الاعتداء والتجاوز - 00:09:03

بحقوق في في في اصابتهم بما لا يستحقون. هذا كله من عمل الزور الذي ينبغي للصائم ان يتركه. من لم يدع قول الزور والعمل به

فليس له حاجة في ان يدع طعامه وشرابه. ولهذا ينبغي للمؤمن ان يعي هذا المعنى - [00:09:19](#)

وان يكون صومه على نحو من الصلاح والاستقامة والقيام بما امر الله تعالى به من الفرائض والواجبات يكون بذلك على غاية من الاجتهاد في تحقيق مقصود الصوم الذي شرع الله تعالى - [00:09:39](#)

الصوم من اجله وهو قوله تعالى لعلكم تتقون من الاسئلة الواردة شيخنا الى هذا البرنامج ولكن دعني اسأل اخي ياسر هل هنالك متصل؟ طيب من الاسئلة الوارد يا شيخ انا من الاخ احمد الزهراني يقول هل يجوز لولي الامر في البيت ان يكلف ابنه - [00:10:02](#) بالصلاة اماما للفريضة والنافلة. وهو لم يبلغ الحلم آآ فيما يتعلق آآ امامة الصبي الصغير الذي لم يبلغ الحلم القاعدة في من تصح امامته ان كل من صحت صلاته صحت امامته - [00:10:20](#)

آآ الا اذا كان مختلفا الا في حق المرأة فانها لا تؤم الرجل في قول آآ عامة العلماء آآ فمن صحت امامته فانه يصح ان يكون من صحت صلاته يصح ان يكون اماما. فالصبي الذي لم يبلغ الحلم - [00:10:48](#)

اذا كان يحسن القراءة فانه يصح ان هي ام هذا على الراجح من قولي العلماء قد ذهب بعض اهل العلم الى انه لا يصح ان يؤم الصبي بالفريضة فلا بد ان يكون بالغاً الا ان - [00:11:11](#)

الصواب ما ذهب اليه الامام الشافعي وهو قول في مذهب الامام احمد من ان الصبي يصح ان يؤم اذا كان يحسن الصلاة وآآ دليل ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يؤم القوم اقرأهم بكتاب الله - [00:11:35](#)

فان كانوا في القراءة سواء فاعلمهم بالسنة فان كانوا في السنة سواء فاعلمهم اه فاعلمهم سلماً او سناً اه وقد جاء في حديث عمرو ابن سلمة انه كان يؤم قومه على عهد النبي صلى الله عليه وسلم نعم - [00:11:56](#)

وهو ابن ست او سبع وهو ابن ست او سبع سنين وهذا اقرار النبي صلى الله عليه وسلم والسبب في تقديم عامر رضي الله تعالى عنه على كبار قومه انه كان - [00:12:16](#)

احفظهم لكتاب الله وهذا جاء عليه الحديث صريحا في البخاري وكذلك في غيره. قال الامر قدم ابي من عند النبي صلى الله عليه وسلم عمرو ما ذهب لكن ابو سلمة ذهب الى - [00:12:36](#)

وسلم فسمع منه قوله صلى الله عليه وسلم اذا اذا حضرت الصلاة فليؤذن احدكم وليؤمكم اكثركم قرآنا فنظروا فلم يكن احد اكثر قرآنا من عمرو رضي الله تعالى عنه آآ - [00:12:53](#)

تقدم وكاندا وكان ابن ست او سبع سنين حتى انه رضي الله تعالى عنه لم يكن له اه لباس يكفيه فكان اعطي لباسا لاجل لا تنكشف عورته اذا اما ثوبه سبحان الله فالمقصود ان - [00:13:13](#)

الصغير يصح ان يؤم اذا كان قارئا سواء بتكليف من ابيه او بغير ذلك او لغير ذلك من الاسباب ما دام انه يصلح ان آآ يؤم. اذا هذا ما يتعلق - [00:13:36](#)

اه اذا كان قد حفظ القرآن حفظ كان اكثر القرآن نعم. هذا ما يتعلق بامامة الصبي. جزاك الله كل خير يا شيخنا المتصلة حصة حياك الله يا حصة تفضلي ارفعي صوتك الله يحفظك - [00:13:53](#)

اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبد الله ورسوله. والا اشهد ان محمدا رسول الله طيب خبير ان شاء الله تستمع انك تحس تبارك الله نعم شيخ خالد - [00:14:11](#)

ايه نعم. هي تسأل تقول ايه التشهد في التحيات وان يكون التحيات لله والصلوات الطيبات والسلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:14:25](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. هذا الذي علمه النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه من التحيات وفيه انه كان يقول اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده - [00:14:47](#)

ورسوله هذا اكمل ما يكون من صيغ التشهد اه في الصلاة التي علمها النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه قد جاءت صيغ اخرى آآ في آآ التشهد الا ان بخصوص سؤالها وهي هل تقول اشهد ان اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله - [00:15:07](#)

او اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله. فجميع الالفاظ التي جاءت في الشهادات المتنوعة تشهد ابن مسعود تشهد ابن عمر وآآ غيره غيره من الشهادات كانت بهذه الصيغة اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:15:28](#)

نعم. بارك الله فيكم يا شيخنا الاخوت نوح حياك الله يا نوح الو السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. اتفضلي. اول شي اول شي ابغى الشيخ يدعي لي بنية اه ان الله يفرج هم ويسترنى دنيا واخرة - [00:15:52](#)

الشي الثاني اه سؤالي يا شيخ انه قبل الدورة تنزل علي بيوم يومين اعزكم الله يجيني كذا افرازات بني وبعدها بيومين تنزل هل علي شي هل انا اصوم واصلي ما تنزل الا بعد يومين - [00:16:07](#)

ان شاء الله آآ الله تعالى يقول ويسألونك عن المحيض قل هو اذى فاعتزلوا النساء في المحيض. فبين الله تعالى الاذى البين المحيض الذي هو الاذى الذي يترتب عليه ما يترتب من الاحكام - [00:16:27](#)

والاذى هو الدم والاصل في كل دم يكون مع المرأة انه حيض هذا الاصل الا ان يخرج عن ذلك آآ سبب وبالتالي ما ما تراه المرأة من اه سفرة وكدره - [00:16:47](#)

وما اشبه ذلك من امور من افرازات غير الدم الصريح ليس بحيث على الراجح من قولي العلماء ودليل ذلك حديث ام عطية في صحيح الامام البخاري ان انها قالت كنا - [00:17:04](#)

لا نعد القدرة والصفرة شيئا فاخبرت رضي الله تعالى عنها بما كان عليه عمل الصحابة عمل الصحابيات اه رضي الله تعالى عنهن زمن النبي صلى الله عليه وسلم حيث قالت كنا لا نعد الكدره والصفرة - [00:17:22](#)

شيئا ومعنى هذا انه انهم لم يكونوا يعتبرون القدرة والسخره شيئا بالمطلق على ظاهر هذا الحديث اه حيث دون تفصيل كنا لا نعد القدرة والصفرة شيئا لكن جاءت رواية عند ابي داود - [00:17:42](#)

جاء فيها ان ام سلمة رضي الله تعالى عنها قالت كنا لا نعد الكدره والصفرة بعد الطهر شيئا وهذه الزيادة محل نقدي عند بعض اهل العلم حيث قالوا انها ليست محفوظة - [00:18:05](#)

حديث ام عطية في البخاري ليس فيه تقييد ذلك بما بعد الظهر بل اطلقت فقالت كنا لا نعد القدرة والصفرة شيئا. وعليه فالصحيح ان الصفرة والكدره ليست حيضا لانها ليست من الاذى الذي ذكره الله تعالى في قوله ويسألونك عن محيض قل هو اذى فاعتزلوا النساء في المحيض. اذ الاذى هو الدم - [00:18:22](#)

وهذا ليس دما وبالتالي لا يترتب عليه شيء. فاذا رأت المرأة صفرة وكدره قبل نزول الدم الصريح اه فان ذلك لا يمنعها من الصوم ولا تترك لاجله الصلاة بل تصلي وتصوم ولا قضى عليها لان بعض النساء تصوم ثم تقضي - [00:18:48](#)

والصواب انه لا لا قضاء والواجب عليها الصوم والصلاة الا الى ان ينزل الدم الصريح الذي هو الحيض وكذلك فيما يكون بعد اه الحيض طيب فانه آآ باقي على فانه آآ - [00:19:08](#)

تبقى على طهرها حتى اه فانه اذا تبقى على حيظه حتى اذا انقطع الدم الصريح عند ذلك تكون قد طهرت فتصلي وتصوم. هذا على الراجح من قول العلماء والعلماء في الصفرة والقدرة لهم اقوال عديدة لكن ذكرت ما اراه صوابا - [00:19:29](#)

وراجحا من اقوال اهل العلم والله اعلم جزاكم الله كل خير يا شيخ خالد ونفع بكم. ايضا فيما يتصل الاعتذار في شهر الصوم. آآ من من هم اهل الاعتذار في صيام شهر رمضان وهل الاولى الاخذ بالرخصة ام القيام بالفرائض - [00:19:50](#)

في في فترة الصيام. نعم اه عايد علي السؤال لو تكرمت اولاً من هم اهل الاعتذار الذين يرخص لهم في اه شهر رمضان عن الصيام. وهل الاولى الاخذ بالرخصة؟ ام - [00:20:10](#)

القيام بالفرائض في هذا الشهر اي نعم الله عز وجل ذكر اهل الاعتذار في قوله جل وعلا فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر وقال في - [00:20:23](#)

اية فرض الصوم آآ والالزام به ومن كان مريضا او على سفر فعدة من ايام الجمعة وهذا يبين ان مريض وهو كل من يشق عليه الصوم في آآ بسبب المرض - [00:20:36](#)

فانه يجوز له الفطر وكذلك المسافر الذي سافر في اثناء رمضان فان له ان يفطر و اختلف العلماء رحمهم الله فيما يتعلق بالمسافر هل الافضل له الفطر او لا؟ اما المريض فالمريض الذي يشق عليه - [00:20:57](#)

ينبغي له ان لا يدع الرخصة بان الله تعالى يحب ان تؤتى رخصه كما يكره ان تؤتى معاصيه و ينبغي للانسان الا يكلف نفسه وسنأتي ان شاء الله تعالى في حلقة مما نستقبل على تفصيل ما يتعلق بصيام اهل الاعذار - [00:21:22](#)

طبعاً اهل الاعذار اشارت اليهم الاية في الجملة في قوله تعالى فمن كان منكم مريظاً او على سفر فعدتتا من ايام اخرى نعم بارك الله فيكم شيخنا ايضاً من السائلين الذين يعني يثقون في رؤية هلال شهر رمضان في - [00:21:50](#)

في المملكة العربية السعودية ويرغبون باتباع آآ علماء المملكة وآآ ما يقرره اهل الرأي وآآ في صيام شهر رمضان او الافطار ايضاً يقولون بانهم يريدون ان ينضموا مع المملكة في هذا الشأن ولثقتهم في هذا الامر. فهل هذا يصح ام ان - [00:22:11](#)

يكونون فقط في بلدانهم طبعاً هم في بلدان غير المملكة العربية السعودية الحمد لله آآ المملكة العربية السعودية هي قبلة المسلمين. الحمد لله. في مسجد الحرام كالكعبة المشرفة وفيها مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:22:31](#)

وهي مبعث الهدى آآ العالم كله منها انبثقت الرسالة وما زال ولله الحمد على على تعقب الدهور هذا البلد على قيام بالشريعة عمل بالكتاب والسنة على نحو اه اكسب هذا البلد وعلماءه الثقة في العالم الاسلامي ولله الحمد. الحمد لله. فيما - [00:22:50](#)

اه نحمد الله على ذلك ونسأل الله تعالى المزيد من فضله. اللهم امين. فيما يتعلق بالصوم آآ الذي يجري به العمل ولا يسعى الناس الا اخذ به هو ان كل اهل بلد - [00:23:18](#)

يعملون ما صدر عن الجهات المختصة في بلادهم وهذا لا يعني عدم ثقة بعلماء البلدان الاخرى لكن هذه مسألة معروفة عند الفقهاء منذ ثالث الزمن وهي ما يتعلق باختلاف قال - [00:23:34](#)

ابن عباس رضي الله تعالى عنه جاءه جند من الشام زمن معاوية رضي الله تعالى عنه فسأله آآ الجائي من سعد ابن عباس ابن عباس سأله متى رأيتم الهلال فقالوا رأيناه ليلة الجمعة - [00:23:52](#)

وكان اهل المدينة لم يروه الا آآ ليلة السبت فقال لا نزال نصوم حتى نراه او نكمل العيد فدل هذا من ذلك الزمان يعني ابن عباس نعم آآ عمل برؤية اهل المدينة وآآ اعتبرها آآ ملزمة له لاختلاف - [00:24:18](#)

مطالع مطالع الشام عن مطلع هلال اهل المدينة وبالتالي فيما يتعلق بالبلدان لا علاقة له بالثقة بعالم او بلد يعمل كل اهل بلد بما يصدر عن الجهة التي تتولى الاعلان عن الرؤية في تلك البلاد - [00:24:41](#)

هذا الذي يسع الناس ولا يسعهم غير ذلك والله الموفق الى الصواب. الله المستعان جزاكم الله كل خير يا شيخ انا ايضاً سائل يسأل يقول ما هو الدعاء الافضل عند الفطور؟ وهل يجوز وهل يوجد دعاء عند الامساك بعد السحور - [00:25:07](#)

جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم جملة من الادعية في ما يقوله الصائم عند فطره و اصح ما جاء في ذلك ما جاء في السنن ان من حديث عبد الله بن عمر - [00:25:29](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول عند فطره ذهب الظمأ وابتلت العروق وثبت الاجر ان شاء الله ذهب الظمأ وابتلت العروق وذهب الاجر ان شاء الله وهذا الحديث - [00:25:55](#)

فيه الاخبار بالواقع والامل آآ الاخبار بالواقع المتضمن شكر الله عز وجل وسؤال الفضل منه جل في علاه فذهب الظمأ وابتلت العروق هذا خبر عن ما امتن الله تعالى به - [00:26:20](#)

على الصائم من تيسير الطعام الذي حصل به زهاب الظمأ وابتلال العروق ثم بعد ان ذكر هذين الانعامين من الله الكريم المنان عطف على ذلك الامل في ان يتم الله الفضل وهو ان يثبت الاجر - [00:26:46](#)

ولكن علق ذلك بمشيئة الله طمعا في فضله ورجاء في ادراك عطائه سبحانه وبحمده ولاحظ انه لم يعلق المشيئة في زهاب الظمأ وابتلت العروق بل قال ذلك جازماً ذهب الظمأ وابتلت العروق. صحيح. واما قال - [00:27:08](#)

وثبت الاجر قال ان شاء الله اي في ثبوت الاجر وذلك ان الانسان لا يعلق ما مضى من الاحداث بالمشيئة فلا يقول اه نمت البارح ان

شاء الله لانه ان شاء الله شاءه الله وقد انقضى - [00:27:29](#)

فالمشيئة لا تتعلق بالماضي انما تتعلق المستقبل ولا تقولون لشيء اني فعل ذلك غدا الا ان يشاء الله ذهب للظماً وابتلت العمق وثبت الاجر ان شاء الله. هذا اصح ما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يتعلق بالذكر الذي يقوله - [00:27:50](#)
الصائم وقد جاء حديث اخر عند ابي داود من حديث معاذ ابن ابن ذي الزهرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول عند فطره آآ اللهم لك صمت ولك - [00:28:09](#)

اه اللهم اللهم لك صمت وعلى رزقك افطرت انا اذا افطر قال اللهم لك صم وعلى رزقك افضل الا ان هذا الحديث غالب اهل التحقيق من العلماء على ضعفه ولو قاله الانسان الامر في هذا واسع ولا بأس به لكن الثابت المحفوظ - [00:28:28](#)
عنه صلى الله عليه وسلم قوله ذهب للظماً وامتلت العروق وثبت الاجر ان شاء الله هل يلزم ان يكون الانسان اه ظامناً حتى يقول هذا الذكر الذي يظهر انه يقول سواء كان ظامناً - [00:28:51](#)

او غير ضامن لانه كان يقوله اذا افطر ويكون قوله ذهب للظماً اي زمانه ووقته وهو الامساك والصيام. واما ابتلال العروق فهذا يكون من الظامى ومن غيره وآآ سؤال اثبات الاجر مطلوب ومرغوب من كل صائم - [00:29:05](#)
لانا انما نعمل رجاء ان يقبل الله تعالى منا وان يثبت لنا الاجر. وثبت الاجر ان شاء الله نعم. بارك الله فيك. اذا الاذكار التي تقال في الصيام متنوعة ليست على نحو واحد. لكن اصحها لكن اصحها - [00:29:27](#)

ذهب للظماً وابتلت العروق وثابت الاجر ان شاء الله. لو دعا بغير ذلك الامر في ذلك وهذا الذي ثبت عنه صلى الله عليه وسلم قال يا شيخ انا فيما يتعلق بالافطار عند آآ المغرب في شهر رمضان لكن آآ السؤال اذا في تتمته هل يوجد دعاء عند الامساك بعد - [00:29:45](#)
سحور لم ينقل عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول ذكراً او دعاء عند السحور. يعني يخص السحور بل آآ هذه الساعة الاستغفار والذين هم بالاسحار هم يستغفرون. وهي ساعة مباركة. سيعمر وقته فيها بالاستغفار والذكر على - [00:30:07](#)
العموم لكن هذا لا علاقة له بالسحور آآ انما هذا يصادف ذكراً يكون في كل الاحوال وبالاسحار هم يستغفرون واما السحور في ذاته فهو بركة كما قال النبي وسلم تسحروا فان - [00:30:30](#)

ان في السحور بركة ومن بركته انه يجعل الانسان يشهد هذا الوقت المبارك الذي فيه من العطاء والهبات واجابة الدعوات وتنزل رب العالمين الى السماوات والاعانة على آآ الصوم وآآ - [00:30:46](#)
اه بركة اتباع النبي صلى الله عليه وسلم فيه بركات كثيرة. لكن لم يثبت انه كان يقول ذكراً بعينه عند السحور. الحمد لله. جزاكم الله كل خير يا شيخنا. ايضاً بارك الله فيكم ما يفعله بعض الصائمين من تصرفات فيها من سوء - [00:31:06](#)

الخلق بين الناس. هل يذهب هذا باجر الصيام؟ وهل يكون ايضاً في قول النبي صلى الله عليه وسلم؟ فليس لله حاجة ان يدع طعامه وشربه لا شك ان الصوم يذكي الانسان ويهذبه ويخلي - [00:31:22](#)
من رذائل آآ الاخلاق والالفاظ والاعمال ولذلك قال صلى الله عليه وسلم فيما جاء في الصحيحين من حديث ابي هريرة الصوم الصيام جنة الصيام جنة قلنا يعني وقاية تقي الرذائل والقبائح في الاقوال والاعمال. ولهذا بعد ان ذكر وهو ايضاً يقي الانسان العذاب اجارنا الله واياكم من عذاب الدنيا - [00:31:44](#)

وخزي الاخرة يقول النبي صلى الله عليه وسلم الصيام جنة ثم فصل ذلك فقال فلا يرفض ولا يشأ لا يرفض اي لا يتكلم بفاحش من القول ولا يجهل اي لا يتصرف ويتعامل مع الناس بما فيه جهل واساءة ومعصية - [00:32:14](#)
ثم بين النبي صلى الله عليه وسلم كيف يقابل الانسان الصائم اساءة غيره اذا اساء اليه حال الصيام؟ قال وان امرؤ قاتله او شاتمه اي اذ حصل من احد اعتداء لفظي او اعتداء - [00:32:34](#)

يدوي تاني فانه ينبغي الا يقابل ذلك بمثله بل فليقل اني صائم اني صائم. يكرر ذلك مرتين اي انني امتنع من المقابلة لفعلك السيء بمثله انني صائم ولهذا ينبغي للانسان ان يصوم صومه - [00:32:52](#)
وان يبعد عن كل ما يجرحه في قول او عمل وقد جاء في الحديث ليس الصيام من الاكل والشرب وانما الصيام من اللغو والرفث فان

سبك احد او جهل عليك - [00:33:15](#)

فقل اني صائم اني صائم وهذا بيان وايضاح لما تظمنه الحديث السابق في الصحيحين واما حديث من لم يدع قول الزور والعمل به والجهل فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه فقد تقدم ان هذا يدل على ان الصائم ينبغي له ان يكف نفسه عن كل ما -

[00:33:30](#)

مع الصيام من الاقوال والاعمال الظاهرة والباطنة فان الصوم انما شرع لغاية وهي التقوى. فاذا تورط في قول الزور وفي العمل به

وفي الجهل وسيء العمل انه لم يحقق الغاية ولذلك - [00:33:51](#)

لم يحقق المقصود من الصيام هذا معنى قوله فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه لم يحقق غاية الصيام ومقصودة آهـل

يعني هذا فساد صيامه الجواب الصوم لا يفسد - [00:34:09](#)

بسيء القول والعمل الا ان يكون من المفطرات بهذا قال عامة اهل العلم وذهب ابن حزم رحمه الله الى ان قوله صلى الله عليه وسلم

من لم يأد قول الزور والعمل به والجهل فليس له حاجة في ان يدع طعامه وشرابه - [00:34:26](#)

ان ذلك يدل على فساد الصوم فيكون الكذب والغيبة والمسابة والمشاتمة والسرققة وسائل المحرمات في معاملة الخلق وفي معاملة

وفي معاوية الخالق سائر المحرمات من المفطرات الاقصى المفطرات على الطعام والشراب والجماع - [00:34:44](#)

وما اشبه ذلك من بقية المفطرات انما هو في كل ما يكون من محرم هذا القول هو قول ابن حزم وهو خلاف ما عليه الجمهور

والصواب الذي دلت عليه الادلة ان الصوم صحيح - [00:35:07](#)

ممن وقع في شئ من المحرمات لا يفسد صومه لكنه ينقص اجر صومه بقدر ما يكون فيه من تقصد بمعصية قولية او فعلية الله المستعان جزاكم الله كل خير يا شيخنا الله يحفظكم الله على تفضلكم بالاجابة اخر الاسئلة الله يحفظكم. سائل يقول آهـل اقرأوا القرآن

الكريم في شهر رمضان - [00:35:23](#)

اذا شرعت في اول القراءة يأتيني تتأوب لا استطيع رده. ويتكرر علي في اثناء القراءة فاذا اغلقت المصحف ورفعته يزول عني هذا

التثاؤب. فما توجيهكم يحفظكم الله هذا من الشيطان - [00:35:50](#)

التثاؤب عند الصلاة او عند قراءة القرآن هو مما يدخله الشيطان على الانسان ليصرفه عن الطاعة والاحسان والعبادة ولهذا ينبغي

للانسان الا يستسلم وان يقاوم آهـل ذلك بما يمكنه من الاسباب اسباب النشاط واسباب البعد عن الكسل آهـل - [00:36:08](#)

اه فلا يستسلم للتثاؤب بل يكظم كما امر النبي صلى الله عليه وسلم. قال صلى الله عليه وسلم التثاؤب من الشيطان فاذا تثنأب

احدكم فليرده ما استطاع فليرده ما استطاع اي يكذب - [00:36:35](#)

او يضع يده على فيه ولا يسترسل مع دواء الكسل فان احدكم اذا قالها ضحك منه الشيطان هكذا جاء في الحديث عنه صلى الله عليه

وعلى اله وسلم. وبالتالي ينبغي الانسان ان يدافع هذا وان يغير مكانه وان - [00:36:53](#)

وان يتنشط ولكن لا يترك القراءة لاجل هذا اهـ اذا كان هذا ملازما له في كل قراءة لان هذا اذا كان ملازم له في كل قراءة فانه في

الغالب من كيد الشيطان لصدده وصرفه عن - [00:37:13](#)

تلاوة القرآن والاقبال على الله عز وجل بالتعبد تلاوة خير كلام واصدق حديث وقول. نعم وان يصرف عنك الشيطان. نعم. ان يعيننا

واياكم على ذكره وشكره وحسن عبادته. اللهم امين. جزاكم الله كل خير فضيلة الشيخ خالد على ما تفضلتم به للاجابة - [00:37:30](#)

على اسئلة المتابعين كذلك ما صدرتم هذا الدرس باهمية الشهر الصوم والحرص على صيام رمضان والاعتنام قدر المستطاع من ايامه

يليه الكلمة الاخيرة لكم يحفظكم الله اوصي اخواني ونفسي تقوى الله عز وجل والاجتهاد في العمل الصالح في هذه الايام هذه الايام

شريعة التقضي وشرعة الزوال الرابع - [00:37:50](#)

هو من جد فيها بصالح العمل. وقد تهيات في هذا الظرف الاستثنائي في هذه الجائحة للناس من رغم قد يكون لم يتيسر له في

سنوات ماضية. في على وجه العموم فينبغي ان نعمر - [00:38:17](#)

اه اوقاتنا بطاعة الله وذكره والاعتنام للحظات هذا الشهر بكل خير من الاحسان والدعاء والذكر تلاوة القرآن والقيام وسائر صالح العمل

كما اوصي تعهد الابناء والبنات والاهل بكل خير فاننا آآ بالتعاون على البر والتقوى نحقق الخير لانفسنا ولمن حولنا و - 00:38:37
قد قال الله تعالى والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة
ويطيعون الله ورسوله اولئك سيرحمهم الله. فنسأل الله ان يجعلنا واياكم من اهل رحمته. اللهم امين. وان يعظم لنا ولكم الاجر. يا
رب. الاجر. وان يحفظ هذه - 00:39:07

بلاد من كل سوء وشر وان يوفق ولاة امرنا الملك سلمان وولي عهده الله الى كل بر وان يدفع عنا وعن عن عباده الوباء الله وان يعيدنا
الى احسن ما كنا نشاطا واجتماعا والفة صلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:39:27
والسلام عليكم ورحمة الله. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته شكر الله لكم فضيلة الشيخ الدكتور خالد المصلي الاستاذ بكلية
الشريعة بجامعة القصيم على ما افضتم وافدتم في ثنايا هذا الدرس فيما يتصل بشهر رمضان. ايضا - 00:39:44
مستمعينا الكرام الشكر الموصول لكم على طيب المتابعة والانصات في بدء الاسبوع القادم ان شاء الله لنا لقاء نتجدد واياكم على
العلم والمعرفة فيما يتصل بي ما يهم المستمع في شهر صومه من الفرائض والنوافل والاستكثار من الطاعات. في الختام هذه -
00:39:58

تحية مني انا محمد القرني واخي ياسر عبد الله زيدان من الاخراج والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:40:18